الأنباء
الخميس 14 ابريل 2011

خلال افتتاح الموسم الثقافي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في دورته الثامنة عشرة

الحمود: مدارسنا أمام تحد كبير وتطويرها ضرورة لمواكبة الاحتياجات المستقبلية

د.موضي الحمود تلقي كلمتها

مرزوق الغنيم متحدثاً

جانب من الحضور

وثيقة تطوير المنظومة التربوية تضم بين طياتها العديد من المشاريع التربوية في كل قطاعات الوزارة

مرزوق الغنيم: الموسم الثقافي السنوي فرصة لإبراز ما يرصده المركز من قضايا العصر ومشكلاته

أكدت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود ان وثيقة خارطة الطريق لتطوير المنظومة التربوية والتي عرضت على مجلس الوكلاء في وقت سابق تضم بين طياتها العديد من المشاريع التطويرية في كل قطاعات الوزارة والتي تجعل من المدرسة محورا لها، مشيرة إلى أهمية دور المدرسة في تطوير المنظومة التربوية فهي أساس النظريات الحديثة لخلق الشخصية التربوية التي تنمي القدرة التنافسية لدى الطلاب من خلال بيئة مدرسية جاذبة لها شخصية وكيان إداري خاص وكوادر عاملة.

وأشارت الحمود خلال حضورها ورعايتها للموسم الثقافي التربوي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في دورته الثامنة عشرة والذي أقيم مساء أول من أمس تحت عنوان «تعليم المستقبل.. هل تصنعه مدارس الحاضر؟» إلى أن مدارسنا أمام تحد كبير يجعل من تطويرها ضرورة حتمية لتواكب الاحتياجات المستقبلية لمجتمع يشهد الكثير من الحراك العلمي والمعلوماتي والاجتماعي، مشيرة إلى أن مثل هذا الحراك يحتاج لنوعية مختلفة من الطلاب القادرين على المساهمة في صناعة مستقبل دولهم.

وإلى أن تزايد الإنفاق التعليمي أضحى سمة عالمية بين مختلف دول العالم، حيث تتصدر ميزانيات الإنفاق على التعليم الأولويات الحكومية لأن صناعة المستقبل تعتمد بصورة كبيرة على النظام التعليمي، مشيرة إلى الجهد الكبير الذي يقع على عاتق وزراء التربية في دول مجلس التعاون للدفع في هذا التوجه، مبينة أن الكويت تولي المشاريع التربوية أهمية مميزة لدرجة جعلت الحكومة تخصص لها ميزانية مستقلة خارج الميزانية التشغيلية للوزارة.

وقالت ان تزايد أعداد الطلاب في دول الخليج يشير إلى الحاجة إلى مزيد من المدارس وتطوير التعليم، مشيرة إلى أنه بالرغم من استخدامنا للمدارس الافتراضية ونظم المعلومات المختلفة إلا أن المعلم مازال له نصيب الأسد في العملية التعليمية، مشددة على ضرورة تطوير مواردنا البشرية بالإضافة إلى الاستعانة بالخبرات الخليجية والعربية في هذا المجال.

واشارت إلى أن مناقشة موضوع تعليم المستقبل بالغ الأهمية لدولنا الخليجية التي تحرص على تأمين مستقبلها والتخطيط السليم لصياغته عن طريق التهيؤ الواعي لمستجداته واستشراف آفاقه من خلال اجتهاد علمي منظم في كل المجالات، مؤكدة أن التربية هي أحد المحركات الأولية للتغير الاجتماعي الشامل.

وأثنت على استعانة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بخبراء من دول الخليج بصفة خاصة ومن مختلف الدول العربية بصفة عامة لتبادل الخبرات العلمية وتوحيد الرؤى، مشيرة إلى إسهامات مكتب التربية العربي برئاسة د.علي القرني ونشاطه في خلق جو من التنسيق في النظم التعليمية والمتطلبات التربوية بين دول مجلس التعاون.

ومن جهته أكد مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج د.مرزوق الغنيم أن المركز يهدف لدعم العمل التربوي المشترك بين الدول الأعضاء وربطه بحركة التنمية الشاملة، معتبرا الموسم الثقافي السنوي فرصة مواتية لإبراز ما يرصده المركز من قضايا العصر ومشكلاته وخصوصا في المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية من خلال دوره في عمليتي البحث والتطوير.

واشار الغنيم إلى تداعي المنظمات العالمية والإقليمية لبحث أبرز المتغيرات البيئية والسكانية والاقتصادية في القرن الجديد وما يرتبط بها من نتائج ومتغيرات لوضع بدائل للتكيف مع الأوضاع التي يحتمل حدوثها وتلافي تأثيراتها المصاحبة، مشيرا لعدد من القضايا الكبرى التي أثرت على مسار التفكير في المستقبل ومتغيراتها المرتقبة ومنها الاختلال المستمر في عناصر البيئة في العالم وتدهور أوضاعها، التزايد المطرد في أعداد السكان وخصوصا في المناطق الأكثر فقرا والأقل نموا، التغيرات الجذرية في العلاقات الدولية نتيجة انهيار دول عظمى وبروز كيانات وتكتلات سياسية جديدة، التقدم السريع والمتواصل في الاكتشافات العلمية وتطبيقاتها مما يوسع الهوة الحضارية بين شمال العالم وجنوبه، بالإضافة إلى حالة من الاستياء من ضعف كفاءة الأنظمة التعليمية الموروثة وعجزها عن تلبية المطالب الملحة في سوق العمل ومؤسسات التعليم الجامعي، مشيرا إلى أن هذه القضايا الكبرى نشطت البحث عن مخارج للأزمة الكونية، والتي أطلت برأسها مع بداية القرن، بمشاركة صناع السياسات التربوية وراسمو استراتيجيتها ومخططو برامج إصلاح التعليم.

وأشاد الغنيم بالدور الذي قام به مكتب التربية العربي لدول الخليج فيما يتعلق بقضايا متغيرات المستقبل ودور النظم التعليمية ومؤسساتها في مواجهتها، فعلى المستوى النظري قام المكتب في تسعينيات القرن الماضي، بتكليف من وزراء التربية والتعليم، باستشراف مستقبل التعليم في الدول الأعضاء، بغية رسم خارطة طريق للتعليم في العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، موضحا أن التعليم أصبح بندا دائما على جدول أعمال قمة دول مجلس التعاون الخليجي منذ بداية الألفية الحادية والعشرين.

وبدوره أكد أستاذ الشريعة والقانون بجامعة الإمارات ونائب مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة الأسبق د.سعيد عبدالله حارب أن استشراف المستقبل والإعداد الجيد له بدراسات وخطط استراتيجية تواكب التطور المتوقع في العالم من حولنا أصبح ضرورة حتمية، مشيرا إلى أن واقع النظام التعليمي الحالي يعاني من عدد من المشكلات المزمنة منها البيروقراطية الإدارية وتدني مستوى الأداء وضعف المخرجات، وأننا في حاجة إلى أن نعلم أبناءنا تعليما مختلفا يوفر عليهم 80٪ من الجهد والوقت والمال عن طريق الانتقال بهم من التعليم إلى التعلم، مؤكدا أن هذا التحول يحتاج لتغيير شامل في المنظومة التربوية يتغير فيها دور المدرسة والمعلم والكتاب بما يتوافق مع عالم تكنولوجيا المعلومات.

وأوضح حارب أننا في منطقة الخليج نواجه تحديات كبيرة في منطقة الخليج أهمها زيادة أعداد الطلاب المقبلين على التعليم في منطقة الخليج، ففي عام 1973 كان لدى منطقة الخليج 3 ملايين طالب وطالبة ونتوقع أن يصلوا إلى 10 ملايين طالب في عام 2015 و11,5 مليون في عام 2020، متوقعا أن يرتفع النمو في التعليمي العالي بنسبة تصل إلى 5,5٪ سنويا، مشيرا إلى انخفاض النمو في التعليم الابتدائي من 46٪ إلى 43٪ نظرا لتناقص الزيادة السكنية في أوساط الجيل الجديد، كما سيزداد نمو المدارس بواقع 1,2٪ سنويا، بالإضافة الى زيادة نمو المدارس الخاصة 3,2٪ بحلول عام 2020.

وشدد على انه بحلول عام 2015 ستحتاج منطقة الخليج لـ 50 مليار دولار للانفاق على التعليم في حال اردنا تعليما ذا جودة عالية، موضحا ان مدرسة المستقبل ترتبط بالمجتمع ويسهم في تطويرها فتعليم المستقبل تعليم مجتمعي وليس تعليما مدرسيا، مشيرا الى امكانية نقل جزء من المسؤولية التعليمية للأسرة لاعداد الطالب في مرحلة ما قبل المدرسة وخصوصا ان تعليم المستقبل يخرج بالعملية التعليمية لخارج اسوار المدرسة ويشرك المجتمع في تدريب الطالب وصقل تجاربه الحياتية.

● أسامة دياب

«التربية»: على المعلمين الوافدين الالتزام بعدم الإضرار بالعملية التربوية واحترام نصوص التعاقد

اهابت وزارة التربية بالمعلمين الوافدين في الوزارة ضرورة الالتزام والحرص على عدم الاضرار بالعملية التربوية والتأكيد على اهمية ضمان استقرار المسيرة التعليمية مضيفة ان «أي مطالبات يجب ان تكون ضمن القنوات الشرعية في الدولة».

وشدد بيان صادر عن ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي في الوزارة امس تعقيبا على ما نشرته بعض الصحف امس بشأن مطالبات المعلمين غير الكويتيين بمزيد من المزايا المالية على ضرورة «احترام نصوص التعاقدات» وذلك في رسالة خصت بها الوزارة بعض المعلمين الوافدين الذين تجاهلوا القنوات الشرعية ممثلة في وزارة التربية وجمعية المعلمين الكويتية رغم وجود عقود مسبقة تضمن جميع حقوقهم شريطة الالتزام بالواجبات المنوطة بهم دون الخروج عن الأطر القانونية.

واكد البيان ان الوزارة ترتبط بعقود رسمية حسب العقد الثاني الذي يتضمن ثلاثة أحكام هي تحديد الراتب الشهري والعلاوات وتحديد تذاكر الطيران وتحديد بدل السكن.

واضاف أن حقوق المعلمين غير الكويتيين منصوص عليها بأحكام العقد الثاني «ورغم ذلك طالبت الوزارة بزيادة الرواتب والمخصصات لهم تشجيعا لدعم جهودهم كما طالبت الوزارة بزيادة بدل السكن لتحقيق أجواء الاستقرار النفسي».

واوضح البيان أن الوزارة تقوم كذلك «بصرف مكافآت اضافية للمعلمين الوافدين حسب طبيعة عملهم منها على سبيل المثال لا الحصر مكافآت متابعة ومراقبة الامتحانات وبدل الاشراف وبدل المناوبة فضلا عن لجان وفرق العمل الاخرى مما يعود عليهم بالفائدة المادية اضافة الى الراتب الشهرى».

وقال «ورغم تلك الحوافز الا ان الوزارة لا تدخر وسعا في التنسيق مع جميع الجهات المعنية لدعم المعلمين كويتيين وغير كويتيين وذلك من اجل ضمان استقرار العملية التربوية».

واشار البيان الى توفير الوزارة كذلك «السكن الملائم والمؤثث للمعلمات غير الكويتيات كما تصرف بدل سكن مناسبا للمعلمة الراغبة في السكن الحكومي والتي ترغب في استقدام زوجها اضافة الى منح المعلمين الوافدين حق التحاق أبنائهم في مدارس التعليم العام جنبا الى جنب مع الطلبة الكويتيين ولهم نفس الحقوق ويتمتعون بكل المزايا التي يتمتع بها الطالب الكويتي».

وأهابت الوزارة بضرورة التقيد بالنظم والقوانين المعمول بها واتباع القنوات الشرعية سواء عن طريق الأبواب المفتوحة في وزارة التربية أو جمعية المعلمين بصفتها الممثل الشرعي لجميع المعلمين بالكويت مطالبة باحترام الزيادة المقررة من قبل ديوان الخدمة المدنية للمعلمين الوافدين ومؤكدة ان «أي مطالبات اخرى من أي كيان غير قانوني هي مطالبات غير مشروعة».

كما اكدت وزارة التربية في ختام بيانها اعتزازها بمساهمات جميع المعلمين والعاملين الوافدين في وزارتها ومشددة مرة اخرى على ان «العقد شريعة المتعاقدين كما انها لم ولن تخل يوما بالتزاماتها التعاقدية وتهيب بالمعلمين عدم الاخلال بها بأي شكل من الاشكال».

خلال محاضرة الإبداع في التفكير في روضة فجر

الشطي: الدول العربية تعاني من ضعف الخبرة في اكتشاف المبدعين والتعرف عليهم

الشطي متحدثا للحضور

عقدت روضة فجر التابعة لمنطقة الفروانية التعليمية محاضرة ثقافية حول الابداع في التفكير بحضور عدد من المديرات المساعدات لمنطقة الفروانية التعليمية والمعلمات، بالاضافة الى الموجه الفني لمادة الاجتماعيات في منطقة الفروانية التعليمية د.اسماعيل الشطي.

وتوجهت المديرة المساعدة لروضة فجر سارة العجمي بجزيل الشكر والامتنان لكل الحضور خاصة الاعلاميين على حضور هذه الندوة التربوية الثقافية. من جانبه، أكد الموجه الفني لمادة الاجتماعيات د.اسماعيل الشطي ان المعلمين أصبحوا بمنزلة «المحبس» الذي يمنع أو يسمح بالتفوق العلمي والتفكير الابداعي الذي هو سبب اكتشاف الاحداث بمختلف جوانبها واظهار الاختراعات والافكار التي تبنى عليها الأسس الصحيحة والسليمة، وان الابداع هو عبارة عن الاتيان بشيء غير مألوف أو اختراع جديد وكل فرد في المجتمع هو بذاته مبدع، ولكن في مجاله الذي يتيح له اظهار ابداعه، وليس بالضرورة أن تكون هناك علاقة بين التفوق في التفكير الابداعي والتفوق والتحصيل العلمي والارتفاع في نسبة الذكاء، وهذا ما توصلت له جحافل العلماء، الا ان المشكلة تكمن في بلدننا العربية في قلة الخبرة بطرق اكتشاف المبدعين والتعرف عليهم. بدورها، قالت الاستاذة في روضة فجر عبير الدويلة ان الابداع نافذة واسعة للتغيير باتجاه الافضل وقناة أكيدة باكتشاف جديد وطريق مقتصر وممتع لتحقيق الاهداف بكفاءة وسرعة وتقديم حلول غير متوقعة للمشاكل والأزمات، ومن مشجعاته كسر قواعد العمل والايمان به وإذكاء روح التحدي ودعم الحرية في الأداء ودعم العمل الاجتماعي وقيادة فريق متميز، مبينة ان المعلم المبدع يأتي في مقدمة المبدعين الذين تحتاجهم المجتمعات، كونه من يتحمل مسؤولية خلق بيئة التعلم التي تنتمي للابداع.

● عادل الشنان

عبير الدويلة في استقبال الضيوف

العمر: تعدد منهجية التعلم في الابتدائي تسهم في زيادة التحصيل العلمي

عهود العمر متحدثة في الورشة

العمر تتوسط طلبة الابتدائي

اكدت مراقبة التعليم الابتدائي في منطقة الفروانية التعليمية عهود العمر ان المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في سلم التعليم وهي المعين الاول لتأسيس القدرات الذهنية والعلمية لدى المتعلم لتوسيع مداركه في توطيد المعلومة وتدارسها، موضحة ان تطبيق منهجية التعلم جاء ليؤكد تلك القدرات ويعمقها في اطار تربوي يدفع نحو خلق تحصيل علمي مبني على خطوات ثابتة.

وقالت العمر، في كلمة لها خلال ورشة عمل بمدرسة الفوارس الابتدائية، ان تنوع طرق التعلم من خلال منهجها يخلق العديد من الفرص للابداع للمعلم والمتعلم على حد سواء، مشيرة الى ان تطبيق الاهداف عبر تنويع مصادر التعلم جاء ليحقق الفائدة المرجوة من تعدد المصادر بمنهجية التعلم سواء التعليم التعاوني او المشارك او الالكتروني، مشيدة بجهود مديرات ومعلمات المدارس الابتدائية في تحقيق تطلعات الادارة العامة للمنطقة التي تنطلق من السياسة العامة لوزارة التربية في الارتقاء بالمستوى التعليمي للابناء.

خلال ورشة عمل بمدرسة فاطمة بنت قيس

الشمري: تطبيق الجودة الشاملة ضرورة لإثراء العمل الإداري بشكل عام

تامر الشمري وحوراء ليري خلال اللقاء (سعود سالم)

اكد مدير الشؤون الادارية بمنطقة الفروانية التعليمية بالانابة تامر الشمري على اهمية الجودة الشاملة في اثراء العمل الاداري بشكل عام، مشيرا الى انه ثمة آلية عمل يجب ان يسير عليها جميع العاملين من اجل تحقيق الجودة.

وقال الشمري خلال رعايته افتتاح ورشة العمل، حول الشؤون الادارية والفنية «التي نظمتها مدرسة فاطمة بنت قيس في منطقة العارضية صباح امس» لابد ان يكون هناك وعي حول الهيكل التنظيمي في الشؤون الادارية وذلك لضمان سلامة العمل دون الوقوع في اي مشاكل، لافتا الى اهمية تعزيز العمل بين الشؤون الادارية والبيئة المدرسية.

واشار الشمري الى ان الشؤون الادارية تسعى جاهدة من خلال تطبيق البرنامج النظري والعملي في الادارة من خلال الخطط التنظيمية ومتابعة حصرية دقيقة لتنفيذها وفق بنود منظمة وادارية، واضحة المعالم صادقة الاهداف عقلانية التنفيذ متميزة في الاداء.

وبين الشمري انه تم التطرق الى آلية العمل في الاجازات والدوام وشروطها وكيفية التعامل معها اضافة الى شروط الاعمال الممتازة وما يتطلب من الموظف، موضحا ان هذه الامور يجب ان تكون واضحة امام الموظفين حتى لا يقعوا في الاخطاء الادارية.

واشاد الشمري باقامة هذه الورشة التي سيكون لها نتائج ايجابية متوجها بالشكر الى مديرة عام منطقة الفروانية التعليمية يسرى العمر على توجيهاتها بمواصلة اقامة الندوات وورش العمل لما لها من دور كبير في اثراء العملية التعليمية والعمل الاداري بشكل عام.

من الحضور